Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى الرغم من غياب الدراسات الامبريقية التى تحدد علاقة الابـداع بالثقافة فى المجتمع العربى ، فان هناك إحساساً عاماً بوجود علاقـة طرديـة بين الابداع وقوة الاطار الثقـافى (بمـا فيـه مـن تـأثيرات سياسية واقتصاديـة واجتماعية وتعليمية .. الخ) الأمر الذى أدى الى نوع من التراجع فيمـا يفـرزه المجتمع العربى عامـة مـن انجـازات ربمـا بسـبب غيـاب أو ضعـف العوامـل الثقافية والاجتماعية المسئولة عن زيادة الابـداع . ومـن هـذه العوامـل التعليـم والحريـة وديمقراطيـة الثقافـة واستبصار التنشئة الاجتماعيـة بحقـائق النمـو النفسى .

وبوجه عام تختلف درجة الابداع باختلاف الأفراد فى الزمان والمكان والاطار الثقافى والاجتماعى، وهذا ما أكدته الدراسات القليلة فى هذا المجال . فقد توصل " محمد حمزه أمين خان " (١٩٨٩) الى وجود فروق جوهرية فـى القدرات الابداعيـة غير اللفظيـة (طلاقـة ، مرونـة ، أصالـة) بين الطـلاب السعوديين (٢٠٠) ، والنيجريين (١٢٠) ، حيث تفوق الطلاب النيجريين على الطلاب السعوديين تفوقاً جوهرياً فى القدرات الابداعيـة غير اللفظيـة . بينمـا تفوق الطلاب السعوديين بشكل دال احصائيا فى التفاصيل والقدرات الابداعيـة اللفظيـة . وقـارن شـاكر قنديـل (١٩٩٠) بيـن ثـلاث ثقافـات هـى المصريـة والسعودية والأمريكية لدى عينات ثلاث من الأطفال تتراوح أعمارهم من ١٠ – ١١ سنة . وبلغ حجم العينة الأمريكية ٥٠ طفـلاً ، والسـعودية ٨٠ طفـلا ، والمصرية ١٠٠ طفل . واسفرت نتائج هذه الدراسة عن فروق دالـة احصائيـاً على كل المناشـط الإبداعيـة (تـم تقديرهـا باسـتخدام مقيـاس تورانـس للتفكير الابداعى ، الصورة "ب" من المقاييس) – لصالح المجموعة الأمريكية ، يليها المجموعـة المصريـة ، ثـم السـعودية .أمـا الدراسـة التـى قـام بهـا " مصـرى